

مشروع السوكي الزراعي (مقتبس من الموسوعة السودانية للزراعة والأغذية)

الموقع

تقع بين خطي عرض ١٣-١٤ شمالاً وخطى طول ٣٣-٣٤ شرقاً من المثلث المكون من النيل الأزرق، نهر الدندر عند مقرنهما بالحاج عبد الله (البرياب) وقاعدته خط السكة حديد الذي يربط بين مدينة السوكي بسنار .

النشأة

في بدايات عام ١٩٧١م وتعتبر من أوائل مشاريع التنمية الزراعية التي إنتظمت في البلاد في عقد السبعينيات من القرن الماضي.

مراحل تطور هيئة السوكي الزراعية: عند قيامها كانت تتبع لهيئة التنمية بوزارة المالية والإتحادية ثم ضمت الي المؤسسة العامة للإنتاج الزراعي وفي عام ١٩٨٠ أصبحت مؤسسة مستقلة تؤول تبعيتها لوزارة الزراعة الإتحادية وفي عام ٢٠٠٥م صارت هيئة .

المساحة

تبلغ مساحة المشروع الكلية الآن ١٢٠٠٠٠٠ فدان والمخطط منها ٨٦٠٠٠٠ فدان والمستقل منها ٦٨٠٠٠٠.

أهداف المشروع:

- أ/ إستقرار العرب الرحل الذين يقطنون هذه المنطقة الواقعة بين نهر الدندر والنيل الأزرق .
- ب/ إنتاج محاصيل نقدية محاصيل نقدية كالحظن وأفول السوداني تسهم فى الدخل القومي .
- ج/ تنمية وترقية الثروة الحيوانية التي تزرع بها المنطقة .
- د/ تحقيق نوع من التكافل والتكامل الإجتماعى والإقتصادى مما يسهم فى تقديم الخدمات الإجتماعية من تعليم وصحة ... الخ .
- هـ/ خلق نوع من التمازج الثقافى بين القبائل التي تقطن هذه المنطقة .

المناخ والتربة والغطاء النباتي:

المناخ

يسود منطقة المشروع المناخ المداري حيث يتراوح متوسط الأمطار بين ٤٠٠-٥٠٠ ملم في العام، تبدأ من أواسط يوليو حتى أواخر سبتمبر . درجة الحرارة تراوح بين ٣٧-٤٠ درجة مئوية. ينعكس هطول الأمطار في إرتفاع درجة الرطوبة لتصل ما يقارب ٨٠-٨٥٪ لتتخفف في شهور فبراير، مارس وأبريل

لتصل الى ٣٥٪ تقريباً. في فصل الشتاء تنخفض الحرارة لتصل الى ١٢ درجة مئوية في المتوسط .

التربة والغطاء النباتي

يقع المشروع في منطقة السهول الوسطى التي تتميز بتربتها الطينية الثقيلة. يبلغ إنحدار السطح في منطقة المشروع بين ٢٠ - ٤٠ سم/كلم من جهة الجنوب إتجاه الشمال. تتميز منطقة المشروع بسمات سطحية غيرمستوية إذ تتخللها بعض الخيران والأراضى المنخفضة

تأثر الغطاء النباتي تأثر كبير بالآتي:

أ / الرعى الجائر

ب/ الإحتطاب غير المتقن

ج/ الجفاف فى السنوات الاخيرة

د/ الإستخدام غير المرشد للتربة

التركيبة السكانية:

يبلغ عدد السكان عند قيام هذا المشروع حوالي ٣٠٠ ألف نسمة ينتمون إلى قبائل الكواهله، القواسم، رفاعه، الجعليين، العامرية وكنانة بالإضافة إلى بعض القبائل المهجرو من شرق السودان -الهدندوة والبنى عامر ومن غرب السودان الفور والزغاوه .

الثروة الحيوانية:

تتميز الماشية فى المشروع بالجودة وغزارة الإنتاج مقارنة مع الأنواع الأخرى .

أ/ الأبقار من سلالة كنانة تعدادها ٥٧٢٠٠ راس .

ب/ الضأن من سلالة الصحراوى تعدادها ١٥٥٧٠٠ راس .

ج/ الماعز من سلالة النوبى تعدادها ٧٨٠٠٠ راس .

د/ الإبل من سلالات كبيرة الحجم تعدادها ٩٠٠ راس .

وذلك حسب تقرير الثروة الحيوانية للعام ١٩٩١/٩٠ م .

نظام الري

يروى المشروع بواسطة طلمبات رافعة على النيل الأزرق قرب مدينة السوكى. توجد بيارة المشروع عدد ٤ اربعة وحدات رافعة تعمل بالكهرباء كل طلمبه ٢٠٥٠ حصان تضخ ٩ متر مكعب /ثانية. تخرج منها عدد واحد قناة رئيسية بطول ٤٤ كلم ويتفرع منها عدد (٢) اثنين ميجر .

علاقات الإنتاج

تقوم العلاقة بين الهيئة والمزارعين على نظام الحساب ألفردى. حيث تتكفل المؤسسة بالآتي:

- مد المزارع بجميع مدخلات الإنتاج .
 - إجراء كل العمليات الزراعية لمحصول القطن .
 - حليج القطن وترحليه .
 - مد المزارع بالسلفيات اللازمة للعمليات الفلاحية .
 - مد المزارع بمياه الري .
- ثم تقوم بخصم ديونها على المزارع من عائد القطن العمليات الفلاحية من نظافة المحصول، سقاية وحصاد .
- يقوم المزارع بتسليم إنتاجه من القطن كاملاً للإدارة .

الموقع الإلكتروني للموسوعة السودانية لزراعة والأغذية

senassudan.com